

في سلك هذا الاختيار فقد انتهى ما اوردته منوعا في التورية من الحلاوة  
**القاهرة** وقد تعين ان اقصه المامل بعد ذلك بالعوامه **النشامية** وانظف  
له من فروع شيخ الشيوخ ما يظهر به مزينة الثمرات **الجوية** وقدرة السلطنة  
في الادب وناهيها بالسلطنة الشيخه فاحترت من ابيات فضايه ومواجيل  
مقاطيعه ما جلوه التثريب وسميته **زاوية** شيخ الشيوخ علما بانها زاوية  
تيا هبل لها الغريب والله تعالى يجعلنا ممن يحبوا العمل الصالح فاحسن وسع القول  
فاتبع منه الاحسن من ذلك من قصيدته وبلاه من نوى المشرقة واه من شرح المبد  
بما كامل الحسن ليس يظني ناري سوى ربيك المبرد  
**منها الى المخلص** وهو في غاية الحسن **قوله**  
عصرت نفا حل عقد صبري بلين خصر يكاد يعقد  
فمن راي ذلك الوشاح الصائم صلى على محمد **ومنه**  
**قوله من قصيدته** لنا من ربة الحان جاره فواصل تارة ونصد تارة  
نعا ملني بما جعل سلوي ولكن ليس في جوي مراره **ومنه**  
**قوله مطلع قصيد** حروف عراي كلها حرف اغزل على ان سقي بعض افعال اسماء  
**ومن هنا اخذ الشيخ** جمال الدين ابن نباتة **وقال**  
اودت فاعكبا اسماء احشائي واحترت ابيات فاعكبا اسماء **ومن**  
بديع نكته **قوله** ويردح لم يتقبل كسبية ولكنه ما زال في القلب والطرف  
بلوح لحيي ما شققا نون صدغه فاعبد خلا في على ذلك الحرف  
**هذه النكته** اخزها ابن الرومي نفا فيتها وغالب الفاظها ومعناها **فقال**  
يا بدرية نوره باهر من له في القلب والطرف  
صدغك حرف النون في عشقه من بعد الله على حرف  
**ولعربي** الفاسرة فاحشه **ومنه قوله**  
اقام طنح الناري عزارا ومدفني عذارى دهور  
هي شرح العذار يعقلنيه فامسى الناس هرج ومرج  
**ومنه قوله** في التورية مع بديع الاقتناس  
يا نظرة ما جللت لي حسن طلعتي حتى انقضت وادامتي على وجع  
عانت انسان عيني في سرعه فقال لي خلق الانسان من عجل

قال كبرياؤن وهو لفظ على الشيخ  
شيخ الشيوخ ابن نباتة بن ابي  
الله في شرحه في الفقه  
نار من بعد شدة وصدور  
منه ما بين وصف  
وبافعال تقرب منها  
او تشابهها اسماء

**اخذ الشيخ** جمال الدين ابن نباتة وجعله مطالعا لقصيده **فقال**  
انسان عيني يتعجل الشهادة على عمري لئلا خلق الانسان من عجل  
**ومنه قوله** شيخ الشيوخ وتلطف ما شامع فصر الورد  
وغمام معردي بروق وزجه مرغادر الورد ضاهرا بجون محض  
**ومنه قوله** فلن وفرغ من صدقته عن مشقة الحاجب لرحمت  
فدست يارب الجمال الذي الف بين النون والعرب  
**وقال** وتلطف ما شامع اوله من وري بعين النكته  
افدى حبيبا رزق منه عطفت حجب على حبيب  
بوجه ما اتير ربحي واذعلا ودها نصبي  
**ومن هنا اخذ الشيخ** جمال الدين ابن نباتة وعنه **قوله** الشيخ جمال الدين  
فدنت غصنا ليس تريح همرا من الحس في الدنيا يحل غريب  
تفتح في وحشة الورد احمر فبايت ذاك الورد كان نصبي  
**ومنه قوله** لا تنس وحري بك باشادنا نكته الشيت احباني  
ما لي على همرك من طافة نزل الى وصلك من باب  
**ومنه قوله** مرضت ولي حين كلام عن الرشد في حبي حابله  
فاصحت في العقر مثل الذي ولا صيلة لي ولا عايد  
**ومن هنا اخذ الشيخ** عز الدين الموصلي **وقال**  
اهل دمشق فدمر مرضت عندهم وما فصدت نحوهم بمسك  
مع علم با نبي انا الذي ولا اتاني عايد ولا صيلة  
**ومنه قوله** قالوا ما في خلق نزهة تشيبك من راتبه معزاه  
يا عاذلي دوك من خلقه سهما ومن عارضه سطر  
**وقال** السهم وسطرا من مترهات دمشق المشهورة **ومن هنا**  
اخذ الشيخ جلال الدين ابن خطيب داريا  
**وقال** سالنكا ان جيتنا الشام بكن وغايتنا الشقر والقطعة الخضرا  
فقا واقرأ من كبا كنبته بدمعكم مقبرا ولا تشيبا سطر  
**ومنه قوله** ومقرا ايضا من مترهات دمشق وحسن بعدها ذكر سطر  
**واجاد** سبحان مورثه من حسن يوسف ما لم يتوف في الحجر لي والنصر من حنين

Copyright © King Saud University

اخذ